الأمل
صحيفة أسبوعية سياسية أدبية اجتماعية
(لصاحبتها الآنسة منيره ثابت)
تليفون ٧٨١٢ — ٦١٥٣

صحيفة الدفاع عن حقوق المرأة

أمل أقيه في الموارى القصيب ... وبزور في ثراه الأديب
هاأنا اليوم أمي غرسه ... ويبارك فيه علام الغيوب

الاشتراكات
عن سنة داخل القطر أربعون قرشاً
« « خارج « خمسة عشر شلناً
(الادارة بشارع الشريفين رقم ٧ بمصر)

العدد الثامن عشر — السنة الأولى — القاهرة في يوم السبت ٦ مارس سنة ١٩٢٦ — ثمن النسخة ٥ مليمات

خواطر ثائرة

أمس واليوم ثم غداً

مرحلة من الحياة السياسية مجتازة

وصراع عنيف مقبل

بعد نضال عام ونصف عام ، أخذ زيور باشا يتقهقر أمام إرادة الأمة دون أن تتجسد القوة التي دفعته الى كرسي الوزارة . وأخذت « الروح الرجعية » ترتطم بصخرة الغزية وترتد خاسرة المعركة .

أجل تقهقرت الآلة المتحركة للسياسة زيور باشا وانهزمت « الروح الرجعية » هزيمتها الأولى ، فبدأت الأمة تأهب للانتخابات أي للعودة الى الحياة النيابية التي عطلت من نوفمبر سنة ١٩٢٤ الى يومنا هذا . فبعد أيام قليلة تبدأ المعركة الانتخابية ، وبعد أسابيع يفتتح البرلمان . . . يفتتح وأنف « الروح الرجعية » مرغم . . . فتعود الحياة النيابية الى دورتها العادية ، وتتولى الحكم في البلاد وزارة تثق بها الأمة . وعندئذ يكون الحكم حكم الدستور لا حكم الأهواء الفردية !

* * *

ذلك هو موقفنا اليوم ، وهو نتيجة لصراع دام عاماً ونصف عام هما مرحلة شاقة من مراحل حياتنا السياسية ، فكيف اجتزنا هذه المرحلة ؟

لقد قاتلناها في محاربة خصمين لدودين أولهما السياسة الانجليزية التي انتزعت منا السودان ، وحكمت مستشاريها في وزارات الحكومة حتى أصبحنا محكومين بالانجليز رأساً كما كنا في عهد الحماية وثانيهما « الروح الرجعية » المعادية للدستور العاملة على قتل سلطة الأمة .

وقد لا نغالي اذا نحن قلنا ان هذا الخصم الثاني الداخلي كان أشد على البلاد من خصمها الخارجي ، لأن غايته كانت أن يحرم الأمة من الثمرة الوحيدة التي جنتها من حركتها الوطنية والتي دفعت فيها كل ما دفعته من

الضحايا الغالية . ولذلك كان صراع الأمة لهذا العدو شديداً . ولم تكن الاسلحة في هذا الصراع متعادلة فمن ناحية كانت توجد الدسائس والقوة المادية كلها وما تحتوى عليه من جند وخيل وحديد ونار ومال ومن ناحية أخرى لم يكن غير الثبات والعزيمة فما أعظم الفارق بين السلاحين ! ومع ذلك ظفرت الأمة وباء خصمها بالخيبة والفشل .

أجل ، تغلبنا ، وبعد أيام يرجع الدستور سلطانه ويكون افتتاح البرلمان تاجا من تيجان الظفر تكلل به الامة رأسها تيجة مفاخرة .

* * *

تلك مرحلة العام والنصف الذين قطعناهما الى اليوم ، وتلك نتيجتها نلمسها الآن . وهي نتيجة طبيعية إذ أن هذا الانتصار ليس بدعاً في حياة الأمم وسيرها . ويكفي أن نرجع الى التاريخ لنجد له أمثلة عديدة . ففي انجلترا وفي فرنسا وفي ايطاليا وفي المانيا ، لا بل في روسيا وفي تركيا نفسها جرى مثل هذا الصراع وكانت النتيجة دائما أن انهزمت « الروح الرجعية » وانتصرت الامة وقام الدستور على انقاض الدكتاتورية .

فويل للذين لا يفهمون أن كل صراع يقوم بين الدستور « والروح الرجعية » ينتهي ، مهما طال عهد النضال ، بانهزام هذه الروح وانتصار الدستور . وويل للذين لا يدركون أن هذه هي سنة الطبيعة في حياة الامم .

* * *

والآن بعد أن استعرضنا « أمسنا » ، وقررنا حالة « يومنا » نعلق نظرة على « غدنا » . فهل في غدنا هذا ما يبعث على الاطمئنان ؟ ؟ إن ذلك متوقف على مقدار ظفرنا اليوم . فهل هو ظفر كامل حتى يصح أن نتام بعد ذلك مطمئنين .. واثقين من أن « الروح الرجعية » أصبحت عاجزة عن أن تحدث فينا سمومها .. ؟

كلا ، لا نظن أن لنا أن نطمئن ، اذ عدونا هذا الداخلي ما زال جاثما بيننا يتحين الفرص لينتقم من الامة التي صرعته . ولا بد أن تكون الهزيمة التي ألحقتها الامة به قد ملأت صدره حقداً ومضضاً ، فهو مستكين في الظاهر ولكن النار تتقد في صدره ، وهو مستسلم ولكنه متأهب للانقضاض . . .

وعلى ذلك يكون من الخطأ أن نطمئن

* * *

هذا فيما يختص بالعدو الداخلي ، أما فيما يختص بالعدو الخارجي فتى عاد الدستور فسيعود الجهاد ضده كما كان . وهو جهاد تتسلح فيه الامة بسلاحها الذي ناضلت به حتى الآن ، سلاح الحق برد الباطل . وسيكون هذا النضال أشد من كل نضال سبقه لسببين : الاول أنه من المنتظر أن تعود « الروح الرجعية » فتمالئ الخصم الخارجي والثاني أن وزارة زيور باشا فرطت للخصم الخارجي في حقوق كثيرة سيكون على الامة أن تستردها . فسيكون أمام الامة اذن عدوان وسيكون عليها فوق محافظتها على الحياة النيابية أن تسترد الحقوق التي أضاعتها الوزارة الزيورية . فكم مرحلة ستقطع الامة في النضال ضد هذين العدوين معاً . لقد تغلبنا في مرحلة الامس على « الروح الرجعية » مع ما كان يجانبها من القوة المادية . فالامل يرجو أن نخرج من مرحلتنا المستقبلة ظافرين أيضاً .

منيره ثابت

تقصير الملابس
وضرر مجاراة الزي

نامت نفسي الى الخروج يوما الرياض فكان الجو صحواً والسماء صافية فبسمت وجهي شطر المتنزهات العمومية الواقعة على ضفاف النيل ولما وصلت الى هناك ولجت أحدها ثم انتحيت ناحية من نواحيه كانت تشرف على النيل فمتعت نظري برؤية الماء وعليها الفلك المشحون بصنوف الحاصلات تجري في البحر كالاعلام والبواخر النيلية تمخر عبابه صاعدة الى أعاليه وعليها أناس من مختلف الجنسيات أتوا لمشاهدة ما خلفه لنا الأجداد من عظيم الآثار . فقلت في نفسي أين نحن من هؤلاء القوم الذين بنوا صرح مجدهم بجلائل الأعمال حتى وعتها لهم صحائف التاريخ وشيدت بذكرهم جميع المعالين .

وبينما انا مستغرقة في بحار الافكار مرت على فتاة تناهز العشرين من عمرها تتثنى في مشيتها وتتأتى كعود الخيزران بملابس لا تجاوز الركبة حاسرة عن ساقها وعليها جوارب أرق من نسيج العنكبوت فهالني رؤية هذا المنظر وقد كنت رأيته من قبل في احدى مجلاتنا المصورة للفتيات الأمريكيات فاستبعدت على أختي الشرقية أن تندفع وراء تيار مثل هذا الزي وخشيت أن تسري عدواه الينا ولكن تبدد ما كان يجول بخاطري وتجلى أمامي الفتن الشرقي في الازياء على مثال يقود النفس الى الشر فهو مستكمل كل أنواع التأنق والخلاعة غير مراعى فيه وجوب الاحتشام بل على العكس لافت للانظار ومجتذب للعقول فلمت بعض اخواتي ممن يتحين باللائمة على شبابنا اذا سلطوا عليهن سأمهم واعترضوهن في الطريق وقلت ما لهؤلاء المشوهين الذين لم ينالوا حظاً وافراً من التعليم في حمأة الجهل غارقين والسيدة لم تشر اليهم بشيء وما درت أن زيها هو الذي جر عليها هذه المشاكل . صدر عار وزراع غير مستور وساق مكشوف ودين منقوض أبعد هذا تبتغين العفة وأنت لها هاتكة . أفي الحرية والرقي كما تزعمين يجر وراءه سقوط الاخلاق . أين الوازع الديني وفيه يقول الحق جل علاه « يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفوراً رحيما » .

فالمسألة اما أن تكوني خارجة لرياضة أو لزيارة أو لقضاء لوازمك وهذا كله لا يضطرك الى عمل كل هذه الزينة التي لا تكون لغير زوجك وبعد ذلك يجب أن تكوني في طريقك

امرأة عمل لا امرأة خلاعة واعلمي أن المرأة كلها عودة والنظر اليها من الغرمات ويقبح أن قصر الملابس مستهو للنفوس مضر بالصحة. ما قولك فيمن حسرت عن ساقيها وفيها يقال:

يلمن يشمر عن ساق ليعرضه
على الحسين حتى يفهم الباقي
وطاف يسعى بكأس نحو عاشقه
ما اتقن الناس غير الكاس والساقي

لا شك أنك بعد ما ظهر لك فساد هذا الزي مقلعة عنه غير مستغرقة فيه لانه منبوذ أدبا ودينا وأني أخشى أن يأتي الصيف وجونا على ما تعلمين أشد حراً منه في أوربا فيطلع علينا مبدعو الأزياء بزي يفوق زي الشتاء فحذار فنحن أحوج الأمم الى انتهاز كل دقيقة في تثقيف عقول أولادنا. فأمامك مدرسة البيت عيؤها عظيم فيها تتجلى مقدرتك وتبوغك فيها يمكنك غرس الفضيلة ونبذ الرذيلة. فيها تعلمين أولادك الوطنية الصحيحة والثبات على المبدأ وأن الرجوع الى الحق فضيلة والتمادي في الباطل رذيلة. حاربي الجهل وبثي مكارم الاخلاق وأنا واثقة أنك اذا اتبعت ذلك لا تجدين أمامك متسعاً من الوقت لضياعه في اتباع الأزياء. وتقلبها لا يقف عند حد وكل يوم لها جديد.

وانما الامم الاخلاق ما بقيت
فان هم ذهبت اخلاقهم ذهبوا

سميره محمد

خطرات أقلام

الرجل والمرأة

في الرجل جرأة وقوة وفي المرأة لين وجمال. يشتغل الرجل في الخارج وتشتغل المرأة في البيت. الرجل يتكلم ليقنع والمرأة تتكلم لتسر وتفرح. قلب الرجل مملوء بالمرأة وقلب المرأة مملوء بالحب.

في الرجل قوة وفي المرأة ذوق ورقة. عن الرجل تصدر العدالة وعن المرأة تصدر الرحمة. الرجل يقاتل العدو ويعارك الدهر والمرأة تعد له وسائل الراحة والسعادة.

تنزل بالرجل النوازل وتلم به الحوادث وشريكة حياته تخفف آلامه وتبرد فؤاده.

قد تكون أيام الرجل مظلمة سوداء لكنه بين ذراعي امرأته يشعر براحة حقيقية. وبدون المرأة يصبح الرجل فظ الأخلاق همجي الطبع.

المرأة تنير حول زوجها زهر الوجود وتكلله بأكاليلها الجميلة. والرجل والمرأة يعيشان بالاتحاد ويربيان ثمرة اتحادهما ثم يضطجعان متكاتفين في القبر.

خلق الرجل للعمل فهو يفكر وينتبه ويطمح ببصره الى الامام وهو يتعزى بمارق الآمال. والمرأة تجلس في حجرتها معانقة أحزانها وكثيراً ما تهبط بتصوراتها الى هوة مظلمة فتسير غورها وتملأها بتنهدات عميقة.

شعور رحمة. آلام. تكريس نفس. هذه هي حياة المرأة.

الرجل لغة واضحة كلماتها من نور ونار. ولغة المرأة موسيقية تسحر وتسكر.

المرأة رقيقة العواطف شديدة التأثر تتألم كثيراً وتحتاج الى معين. ويجذب الرجل الى بيته حبه لامرأته. فهو يعولها ويدافع عنها ويشعر بعد ذلك بسرور عظيم.

ذلك التقاليد القاسية المرأة واضعتها. ورغم ذلك فان فيها قوى سامية يهابها الرجل فهو يرتبط بهذا المخلوق الجميل الى الأبد.

قال بعضهم لا تقل شيئاً عن الطريقة التي تتوصل بها المرأة الى البرهان في المباحث لان حكمها البديهي في القضايا والمسائل الهامة أصبح عالياً عن أحكامنا المبنية على الطريقة المنطقية الصحيحة — وهذه الحقيقة لا ينكرها معاشر الفلاسفة المهذبات.

المرأة قوة بديهية تحل بها المسائل الغامضة حالاً بما يقضي الرجل لحل مثلها الساعات الطوال وبهذه القوة تميز المرأة بين الرجل المستقيم وغيره. واذا سألتها كيف تستطيعين ذلك قالت لك لا أعلم ولكني لا أستحسن نظرات هذا الرجل وأشعر بخيانته.

تخرق المرأة بقوة فراستها الظواهر وتنظر الى خفايا القلوب وبخيالها ترى الضمائر فتدرك كل ما يجري هناك.

الرجل فطر على الطمع وحب الشهرة والعظمة وليست الحقيقة نظر الأعين أشدت في خلال فصول الرواية. اما حياة المرأة فهي محبة وهوى. القلب عالمها وفيه آمالها. فيه سقوطها وفيه سلامتها.

لا شيء يسحر الرجل مثل ابتسامة جميلة ترسم على فم المرأة. والابتسامة جدول ماء بارد يصب في قلب الرجل فينتعش.

الابتسامة لا تنزل في الرجل الذي لا تصحبه محبة امرأته وابتسامتها. قد تظلم الدنيا في عيني الرجل وتعظم المصائب لديه وتتكاثر الهموم عليه ولكن ابتسامة امرأته تنزع عنه العناء وتلبسه ثوب الراحة والهناء.

شفيق صليب

لا ايمان لمن لا يحب وطنه

التفاني في الحق حياة لا فناء لها

الصبر والثبات عدة الشجاع

غرور القوة المادية خذلان في النهاية

معرض الطيور الداجنة

يعنى الاوربيون كثيراً بتربية الطيور الداجنة . ويقيمون لذلك معرضاً فى فصول معينة من السنة . وقد أقيم أخيراً فى باريس معرض للدجاج كان له نصيب عظيم من النجاح اذ توافد القوم عليه من جميع المدن والقرى فعرضوا طيورهم ووزعت عليهم الجوائز تشجيعاً لهم واعترافاً من حكومتهم بفضلهم . فياحبذا لو كانت حكومتنا تعطى هذا الجانب من مرافق البلاد نصيباً من العناية فتحذو حذو الحكومات الغربية وتشجع تربية الطيور الداجنة وتوزع على القائمين بها الجوائز المالية

بركان فيزوف

لبركان « فيزوف » فى ايطاليا ثورات هائلة مريعة . وقد حمل الينا البرق أخيراً نبأ مزعجاً عن ذلك البركان الخطر . اذ انه حدث فيه ثوران فأخذت فوهته تقذف النيران والحمم . واستولى الخوف والفزع على سكان القرى المجاورة فنزحوا عنها خوفاً على حياتهم . لكن البركان ما لبث ان هدأ ثانية فعاد القوم الى قراهم ومزارعهم . ويرى البركان فى الرسم الذى نشره وهو فى حالة ثورانه

صه احمد بن زبور
الى الشعب المصري الكريم

أيها المصريون

وجل بائس ، استهوته الدسائس ، وبهرته الدولة وما فيها من نفائس ، حتى نسى مصريته ، وترك قوميته ، فانغمس فى الملاهي الغانية ، وجرى يعطى كل دولة أكثر مما تطلب ، وأقصى مما تحب ، جاء يستغفركم خطيئته ويشهدكم توبته !

* * *

لشد مانخيفتى كآبتى . وتزعجنى عزلتى ! لقد نأى عنى كل أصدقائى ! فأصبحت ولا حول لى . إلا سحابة أملى المزجاة فى أن تعطفوا على لتحنوا إلىّ !

بقى عليكم أيها المصريون لا تقولوا إنك زبور . . الأفون . . ! فلقد تبدل فىّ كل شيء واتغير فى نفسى ذلك الماضي المؤلم ! لقد أصبحت « زبوراً » آخر ليس كما عهدتموه من قبل متناسياً لسلطتكم مستخفاً بشعوركم . فما أنا فألفيت فأنون انتخابى اقليس ذلك عن إخلاص لكم ؟ لو تعلمون مابى لرأيتم كيف اتى تغيرت وتبدلت ! يا هؤلاء الاغمادين لقد أغفلونى عن جرائمكم لأعلم أثوالكم ، غير أنها كانت فرصة سعيدة تلك التى قابلت فيها وكيل مجلس الشيوخ ومراقبه ، لقد أفهمانى كيف صار شعوركم منتقداً ضدي فعلت هذا ولكن بعد الأوان اصارحكم الحقيقة أيها المصريون . لقد بهرنى الذهب . وأخذت بلبي النياشين والرتب ، حتى صرت بها كلفاً فامتلأ قلبي كبراً وصلفاً وها أنا اليوم أدنو منكم تتقبلوا علىّ كي تنقذونى من أحزانى !

هل تنفع هذه الكلمات القصيرة الثائرة لاستفزاز شعوركم واستنهاض عطفكم ؟ واحرباه إن لم تسعفونى !

يازعيمى الجليل يا أيها الرجل العظيم سعد ! اسمع بالله صوت خادمك زبور . . كم مدحتك

ودعوت لك وكم بحمك هتفت . أين أنتم يا إخواني من الشيوخ ؟ أين أنت يافتح الله باشا إنكم أيها العظماء شريدون على بما قلت عالمون بما فعلت ! يا زعيمي إن زلقاي لديك عظيمة محترمة .. ارحم بالله في ذلك الحياء الذي كنت أقابلك به . ارحم فيّ تلك القبل الحارة التي كنت أطبعها على يديك . بالله يا زعيمي أشر على الامة بان تعفو عني حتى لا أقضي ما بقي لي من أيام حياتي متنفس العيش مضطرب البال!

أحمد زبور

طبق الأصل — علي أحمد عامر

النساء والالعاب الرياضية

نشرنا في العددين السابقين صورتين للآنسة ايلين ولسن الاميركية والآنسة سوزان لانجلن الافرنسية . وقد حدثت بينهما مباراة في لعبة « التنس » تغلبت فيها الافرنسية على الاميركانية . وتتمة للفائدة ننشر الآن صورة الآنستين تلعبان في تلك المباراة التي أهتم بها العالم الرياضي اهتماماً عظيماً

يوم المؤتمر

قد مؤتمر به ساد التضامن والوئام
بيت ابن محمود له دار تحيتها سلام
بيت الكرام كأهله الوافدين له ابتسام
فيه البشاشة والسما حة والجلال والاحترام
فيه ولا عجب تجلى النور وانجاب الظلام
بشرى لمصر اليوم قد دفن التنابذ والخصام
دستور مصر له حقو ق والحقوق لها احترام
هبوا الى إنقاذه مما ألم به وقاموا
أفضل قبه أمة بالحق جل لها اعتصام
للحق جد كرامة في ظلها عاش الكرام
يوم الكنانة جل من يوم مفيشه السلام
آبت بفوز باهر للظلم يعقبه انهزام
وكذا الشعوب على المدى بعد القعود لها قيام

« بنأور »

لادى شمبرلين

زارت مصر في أواخر فبراير اللادى شمبرلن زوجة الوزير البريطاني وأقامت فيها أسبوعا كاملا .

حوادث الاسبوع

المندوب السامي البريطاني

فتح المعرض الزراعي الصناعي يوم أول مارس فامتاز فتحه بحادثين خطيرين اولهما حادث الدورد لويد والثاني حادث الصحافة

فأما حادث الدورد لويد فخلاصته انه لما دعى الدورد لويد لحضور حفلة الافتتاح أرسل الى إدارة المعرض يسألها من هو الذى يستقبله حين قدومه وكيف يكون هذا الاستقبال وفى أى مكان وما هو المركز الذي سيكون له بجانب جلالة الملك . فردت عليه إدارة المعرض رداً مجملا قالت فيه ان مكانه سيكون مع الامراء والوزراء . وفى يوم الاحتفال جاء الدورد وكان هناك شريط تقرر أن يقف الوزراء والأمراء بعيداً عنه وأن تتقدم اليه عربة جلالة الملك وحدها . فلما جاء الدورد لم يرد ان يقف حيث وقف الوزراء والامراء بل تقدم الى الشريط فأسرع اليه موظفو المعرض وطلبوا منه أن يقف مع الامراء والوزراء ففعل . ثم جاء جلالة الملك بعد ذلك فأحاط به المستقبلون ونظر الدورد فرأى نفسه منفرداً فركب فى الحال عربته وخرج من المعرض عائداً الى داره

ومعنى هذا ان الدورد غضب لانه لم يزاحم جلالة الملك فى المكان المعين له فى الاحتفال. ومعناه أيضاً ان الدورد رجل كثير المطامع ولعله وقد حكم الهند زمناً صار يعتقد أن المصريين كالهنود أى أن المظاهر تؤثر فيهم أكثر من الحقائق فهو لذلك يتشبث بأن تكون له أمامهم مظاهر الملك كي يؤثر فيهم. ولو أنه درس التاريخ لعرف أن هذه البلاد كسرت كل المظاهر قديمها وحديثها وان ما يجوز فى الهند لا يجوز فيها .

ويقول الذين رأوا هذا الحادث أن الدورد كان قد جاء ومن خلفه ثماني اتومبيلات فكأنه أراد بهذه الاتومبيلات أن يكون له موكب يحاكي موكب جلالة الملك . ويقولون أيضاً انه لما اقترب من الشريط تقدم له الجنود المصريون الذين كانوا يحافظون عليه وطلبوا منه أن يرجع الى الخلف . فسألهم لماذا ؟ فقالوا له لان هذا الشريط مضروب على الباب الى أن يأتي جلالة الملك فيقطعه بالمقص فيكون ذلك إذاناً بفتح المعرض. فقال: بأمر من تمنعوني من التقدم. فقالوا بأمر الشاويش ادارة المعرض. فقال اذهبوا فأتوني بهم

وفى أثناء ذلك جاء موكب جلالة الملك، لأن الدورد كان قد جاء قبل قدوم جلالته بما لا يزيد على ثلاث أو أربع دقائق ، فلما نزل جلالته من عربته سلم عليه الدورد ثم انقلب فى الحال فركب اتومبيله عائداً وعادت من خلفه الاتومبيلات التى كانت قد جاءت معه .

وقد لاحظ كل الذين كانوا هناك هذا المسلك فأدهشوا منه . ولا بد أن يكون جلالة الملك قد لاحظه أيضاً ولابد شوهد التأثر بادياً على وجهه أثناء زيارته المعرض .

فلسنا ندرى هل هذا من تقاليد السياسة أو هي القوة تبيح للقوى أن يفعل ما يشاء بغير ضابط ولا حساب . أنها القوة من غير شك فليعلم موظفي القصر يفهمون الآن أن قوة كهذه لا يردها عن الطغيان على مظاهر الملك غير الامة ثم ليعلم يدركون أنهم كانوا فى توهينهم قوى هذه الامة مخطئين .

المعرض والصحافة

أما الحادث الثانى الخاص بالصحافة فهو أن ادارة المعرض تراخت فى دعوة الصحف الى الساعة الاخيرة فترتب على هذا أن تأخرت الدعوة فلم تصل الى الصحف الا بعد انتهاء الاحتفال . وحينئذ اجتمع أصحاب الصحف وقرروا أولا ابلاغ الجمعية الزراعية الاحتجاج على معاملتها السيئة للصحافة وانكار حقوقها وثانياً امتناع الصحافة عن نشر أى شيء عن حفلة الافتتاح التى لم تتمكن من حضورها . وثالثاً نشر هذا القرار في جميع الصحف .

وما كادت ادارة المعرض تعلم بهذا الاحتجاج حتى اعتذرت عنه بأنها أرسلت الدعوات يوم ٢٨ فبراير فان كانت لم تصل في صباح اول مارس فالذنب ذنب مصلحة البريد لا ذنبها . ولكن العارفين يؤكدون أن ادارة المعرض طلبت من نقابة الصحافة بياناً بأسماء الصحف ومديريها ورؤساء تحريرها قبل يوم الافتتاح بأكثر من ثلاثة أيام . ويؤكد العارفون أيضاً أن هذا البيان عرض على جهة من الجهات فبقى فيها الى مساء ٢٨ فبراير لأنها لم تكن تنتظر اليه أو الى بعضه على الأقل بعين الرضاء . وهذا هو السبب فى الارتباك الذى وقعت فيه ادارة المعرض .

وقد أرادت ادارة المعرض بعد ذلك أن تزيل ما بينها وبين الصحافة فأرسلت الى الصحف تدعو أصحابها الى مكتب مدير المعرض فؤاد بك أباظه . فلم يقبل الصحفيون هذه الدعوة وقالوا : اذا كان الغرض أن يعتذر مدير المعرض أو أن يقدم إيضاحا فليأت الينا . فقبل مدير المعرض وذهب اليهم حيث كانوا مجتمعين فى دار الفلاح التى أقامتها فى المعرض جريدة السياسة واعتذر لهم وأظهر أسفه فاكتفوا منه بذلك واتفقوا على أن يكتبوا بياناً جديداً يعلنون فيه أن الحادث انتهى . ونزولا لاجل أن يكتبوا هذا البيان فى مكتب لمدير المعرض فاتفق أنهم قابلوا فى طريقهم صاحب السعادة عباس باشا المهرملي رئيس لجنة المعرض وكان لم يعرف بعد أنهم اتفقوا مع فؤاد أباظه بك على اعتبار الحادث منتهيا فأخذ يعاتبهم بعبارة لم يستحسنوها فكادوا أن يعدلوا عن التسوية المتفق عليها لو لا أن فؤاد بك أباظه تدارك الأمر بحسن سياسته . وهكذا أعلن الصحفيون أنهم اكتفوا بالبيانات التى قدمها لهم مدير المعرض وأنهم يعتبرون الحادث انتهى .

مؤتمر الخلافة

نشط سادتنا العلماء فحددوا موعداً لانعقاد مؤتمر الخلافة ودعوا البلاد الاسلامية لان ترسل مندوبيها فى ذلك الموعد. ولم يفت نشاطهم عند هذا الحد لانهم أرادوا أن يجعلوا الصحف العربية المصرية رسلهم فى بث الدعوة للمؤتمر فأرسلوا اليها مندوباً يحاول الحصول منها على هذا الغرض فلم ينجح وعاد بالخيبة.

فاذا كانت الصحف المصرية نفسها غير راضية عن المؤتمر ولا عن أن تكون الخلافة فى مصر فكيف ينتظر أن يرضي بذلك أهل البلاد الاخرى.

الوزارة السعدية وحفلة المعرض

منذ أن استقالت الوزارة السعدية لم يدع أعضاؤها الى حفلة من الحفلات التى يحضرها جلالة الملك. وكانت مقاطعتهم على هذا الشكل دليلا على معنى خاص. ولكنهم دعوا أخيراً فى حفلة افتتاح المعرض الزراعى الصناعى فكانت دعوتهم دليلا على أن وقت تلك المقاطعة قد انتهي وان الظروف تغيرت.

غير أن صاحب الدولة الرئيس الجليل سعد باشا اعتذر عن حضور الحفلة بان صحته لا تسمح له بحضورها. ولم يحضر احد من اعضاء الوزارة السعدية. وهكذا ذهبت الدعوة التى ارسلت اليهم وكانها لم تكن.

ومن بين الذين تلقوا هذه الدعوة ولم يحضروا هذه الحفلة صاحب السعادة فتح الله بركات باشا. فيكفي ان نذكر انه علي اثر استقالة الوزارة السعدية وانتصاب ثروت باشا مختلفاً على الوفد أنه قليل الاخلاص للعرش، طلب لفتح الله باشا وحمد الباسل باشا أن يقابلا جلالة الملك فلم يؤذن لهما، يكفي أن نذكر ذلك لنعلم أن اليوم غير الامس . . .

وفى صباح اليوم التالى لحفلة الافتتاح ذهب الرئيس سعد باشا وأعضاء الوزارة السعدية وأعضاء الوفد جميعاً فزاروا المعرض ...

بين فروع الجامعة الأزهرية

وانشاء مدرسة متوسطة

أصبحت دار العلوم ومدارس المعلمين الأولية يضمهما مجلس ادارة واحد رئيسه شيخ الجامع الأزهر. وانك لتعجب أشد العجب عند ما تسمع هذا وترى ان الصلة مقطوعة بين هذه المدرسة العالية وتلك المدارس. ترى أن دار العلوم خصصت للازهريين الذين لا ربطهم بها علاقات إدارية كما لمدارس المعلمين. الحق يقال ان القضية انعكست فقرب البعيد وأقصى القريب.

كانت دار العلوم خمس سنوات وكان بابها مفتوحا لكل من أنست منه الكفاءة. وظل هذا النظام متبعا ولم نسمع من الشكوي أو التذمر شيئاً وإن كنا فى الواقع فى حاجة إلى تغيير هذا النظام لتقدم التربية وارتقائها فى مصر. وما كان هذا حلماً كان يد الاصلاح سرعان ما قامت بالواجب فغيرت دار العلوم وأنشئ القسم التجهيزى. فجزعت النفوس بادئ بدء، وعدته حجرة عثرة فى سبيل دخول القسم العالى إذ كانت شروطه ثقيلة لا يتحملها الطالب المعم الذي يقضي وقتاً ليس بالقصير فى حفظ القرآن الكريم. ولكن ما لبث أن تبدد هذا الجزع وتبين أن القسم التجهيزى فاتحة خير جديد لكل طالب نشيط جاد فى عمله. وما فتئ يحصد ما جناه من ثمرة تعبه حتي طلعت عليه الوزارة بنظام ممقول سئمت منه النفوس فاذا هو يعيد سلسلة النظام المؤقت ثم فى الوقت نفسه يحرم طوائف ويجتبي أخرى. وما كنا فى حاجة الى هذا النظام وما كانت دار العلوم الخديوية تنقص شيئاً من الاصلاح. إن هذا التصرف الغريب يذكرنا أيام كان لسياسة الأجنبي دخل فى أمر تعليمنا فلقد تضاغت من أجلها جيوش الامية فى البلاد وانحط مستوى التعليم وظهر فيه الفساد واليوم نحمد الله أن انقضي هذا العهد السيئ وسلمت معارف البلاد الى أبنائها فماذا يضمرون فى مصالحها فيحرمون أمتهم من خدمة طائفة كبيرة من الشبان لها ويضعون بينهم وبين العلم حجابا كثيفاً. أم تكن البلاد في حاجة الى عدد عظيم من المعلمين الاكفاء يحملون على عاتقهم بكل جدارة مهنة التعليم؟ فمن أين يتيسر للوزارة إذا تحققت فكرة القائلين بوجوب توحيد التعليمين الأولي والابتدائي أن تأتي بهذا العدد؟

هل من ضرر على الوزارة أو من خطر على مصلحة التعليم إذا أجيب ملتمس رجال التعليم الاولى وفتح لهم باب دار العلوم. هل من شيء تبتئس منه البلاد وتئن من حمله وترزح تحت أعبائه لو تحققت أمنية أولئك المتعطشين إلى ارتشاف مناهل العلم فأوجدت لهم الوزارة صلة يتصلون بها الي دار العلوم؟ اننا لا نطلب من الوزارة محالا ولا نطلب ما يكلفها الشيء الكثير. اننا لا نطلب الا فتح مدرسة متوسطة أسوة بالقسم الاضافي لمعلمات بولاق والمدرسة الثانوية للمعلمين. أفنجد منها تحقيقاً لهذا الطلب؟ إنا لعملها لمنتظرون.

أبو الفتوح محمد الطوانسي

ديوان

ابن سهل الاندلسي

أهدى الينا الاديب الشيخ احمد حسين الترنى صاحب المكتبة العربية ديوان ابن سهل الاندلسى الشاعر الذى تباهي فى رقة أسلوبه ولطف عبارته وحلاوة معانيه وقد طبع طبعا جميلا على ورق مصقول وعنى الطابع بشرح عويص معانيه فجاء بريئاً من الاغلاط جديراً بعناية المتأدبين

الدواء الشافى

زيور باشا يقايا الدستور والبرلمان وقانون انتخاب سنة ١٩٢٤

المؤتمر عمال بعصر ابو كرش ويصنى الاعمال	عمال يصرخ ويقول بس كل الى عندى كميه
يقول له يا شيخ المصر اخلص قوانك كم امال	لما العصر بلاته حس ويكره يله على بيته

المرأة المصرية والاسراف المخرب

لا لوم على الجاهل اذا اندفع فى طريق ايذاء نفسه ، وتدمير كيانه ، وتحطيم حياته الاجتماعية والعبث بماحوله ، وانما اللوم كل اللوم على المجتمع الذى أهمل تعليمه وارشاده حتى وقع فى البلاء ، وسقط فى الهاوية .

الجهل هو علة شقاء الامم الشرقية ، وهو الذى أضاع البلاد ، واستعبد العباد ، وجعل للغربيين السيادة ، ومكنهم من السيطرة المستبدة فى البلاد الشرقية . والجهل كان جهل الرجل قبل أن يكون جهل المرأة ، فهو الذى جعل لنفسه السلطة المطلقة عليها ثم لم يؤد واجب تنويرها وتعليمها لانه لم يتنور ولم يتعلم فنسي الواجب ، وجعلها تتدهور معه فى هوة الاستعباد للسلطان القهرى اولا واستعبادها معا للسلطان الاجنبي ثانيا .

ونحن اذا نظرنا الى حالتنا الاجتماعية نظرة عميقة فى الاوساط المصرية داخل المنازل وخارجها ، لابد أن ينقلب الينا البصر خاسئاً وهو حسير . لابد أن تتراجع والحسرة تأكل القلوب والدموع تتساقط أسفاً وتفجعاً .

اننا نواجه الآن حالة اجتماعية هي من الخطورة بمكان حالة يكتنفها الدمار ، ويشرف عليها الجهل بصورته الوحشية

تسلطت الآن على فكر المرأة المصرية الجاهلة « طبعا » قوتان متحدتان ، احداهما المحال التجارية التي تشتغل بالمودات . والثانية « الخياطات » . وهنا يمثل الاسراف بأبشع معانيه ، وتذهب الثروة المصرية متسربة بين مظاهر البهرجة ، والزينة الفارغة الى خارج هذه الديار .

قد يقال ان المرأة فى كل بلاد العالم تتزين فنقول نعم ولكن بما يلائم حالة بلادها . ومما يكون مصنوعاً بيد قومها . فتبقى الثروة فى داخلية وطنها ، فهى تشجع صناع قومها وتجار بلادها.

تضرب مثلا لذلك المرأة الانجليزية فى أوربا والمرأة اليابانية فى الشرق فانهما من الأمثلة العليا فى الأمم الحية ، فما سمعنا ان احداهما خرجت فى زينتها عن حد الاعتدال ، أو لبست غير مصنوعات بلادها أو أسرعت الى الاخذ بالمودات التى لا تصلح بيئتها ، فأضاعت فيها ثروة العائلة لتظهر امام أترابها امرأة عصرية وما هى فى الحقيقة بعصرية ولكنها مبذرة .

أنظر الى سيداتنا تجد اثنين لا يعدان من شغل اليوم غير المودات وغير المتاجر ودور الخياطات يدفعن فيها النفقات الباهظة التى تثقل كاهل الثروة العائلية وتقود الى الخراب المحقق .

فاذا شاءت بلادنا أن تضمن مستقبلها وحياتها الاجتماعية ، ضماناً قوياً ، فواجب أن تنزع من رءوس الرجال مسألة حجاب وستور وأن تبيح للمرأة المصرية حريتها التامة وتخولها التعليم بكل وسائله ودرجاته . فانها اذ ذاك ترتفع بعلمها الى المستوى الخليق بشرف أمومتها وتعرف أن لها فى هذا العالم مهمة غير الاسراف فى المظاهر

الجيش والشرف الوطنى

أمرتنا الوزارة بإخلاء السودان لأننا كنا فيه نمثل سيادة الأمة المصرية . ثم أمرتنا بالوقوف أمام باب البرلمان لمحاربة سيادة الأمة المصرية . فالأمران متشابهان وكل منهما مكمل للآخر . ولكن لماذا قالوا لنا اذن ان الجيش يجب دائماً أن يكون حارس الشرف الوطني .

حول مدارس الامهات !

رد على رد

لم أكن أظن يوم أمسكت القلم ، لأكتب كلمتى تعليقاً على ما نشره الزميل الفخم الدكتور جمالى ، بشأن « مدارس الامهات » ، أن تعليق هذا سيساء فهمه . ولهذا يأخذني العجب اذ أقرأ بعدد ٢٠ فبراير من « الأمل » ، رداً للدكتور جمالى ، يكشف عن شيء من ذلك ، وهو أمر يؤلمني كثيراً ، ويدفعنى الى كتابة هذه السطور ، على فيها معيداً لجو حسن التفاهم .

الدكتور جمالى حر فى أن يعتبر شارع المدابغ ملائماً أو غير ملائم ، وهو حر أيضاً في أن يطلب من الحكومة البدء فى تأسيس مدارس الأمهات ، حيث يحذو حذوها الشعب ، لأن هذا رأيه ، واحترام الآراء واجب على كل من لم نصب فى التهذيب . أما تأويل عبارتى : — « ليس ثم داع لأن ينادى كل منا من ناحية ، فتختلط الاصوات ، ولا يفهمنا أحد الخ . » (انظر عدد ١٣ فبراير من الامل) بأنها دعوة الى كم الأفواه والاكتفاء بمدرسة أمهات واحدة ، وأنها وقوف مخجل كمعثرة فى سبيل نشر الدعوة ، أما هذا التأويل ، فهو ما اعترض عليه كل الاعتراض . العبارة واضحة جلية ، تدعو الى توحيد الجهود ، الى الالتفاف حول علم واحد ، لتحقيق غرض واحد . نحن لا يمكننا أن نتشبه بانجلترا أو غيرها من دول الغرب من حيث تعدد الجمعيات ، لأننا لم نماثلها ، لا فى عدد السكان ، ولا فى نسبة المتعلمين ، ولا فى الثروة . هناك يمكن أن تتعدد الجمعيات ، لأنها تجد دائماً من الاكفاء من يقودها ، ومن الخيرين من يرعاها ، فكل منها رغم تعددها قوية ، قادرة على الحياة . أما فى مصر فكل ذلك معدوم ، فالاكفاء والخيرون قليلون ، أن وزعوا على هيئات عدة ، كانت كل منها ضعيفة فى نفسها وفي مقدورها ، ولم تأت بما يرجى منها من نفع ، كما لو كانت متحدة متضامنة . وأن توحيد الهيئات ، لا يمنع تعدد منشئات هذه الهيئة المتحدة .

هذ رأيى أدلى به صراحة ، ولا يهمنى أكان من نتائجه تسرب عناصر أجنبية الى حركة وقاية الطفل فى مصر أم لا ، اذ المشروع انسانى فلا يتعثر بأذيال الجنسيات (ارجو أن لا يعتبر هذا دفاعا عن « جمعية العناية بالطفل » ، اذ الدفاع يكون ردا لمجوم ، فاين هو المجوم حتى يبرر الدفاع ؟)

وللدكتور جمالى أن يرى رأيه ، دون أن يكون فى ذلك للمخجل محل .

شين الكوم — دكتور
عبد الفتاح محمد القاضي
طبيب أطفال

امامنا عدوان

عدو داخلي وعدو خارجي

وفي اتحادنا القضاء على الاثنين

« لا يقلقني داريوس بجيشه الجرار بقدر ما يقلقني القواد الاثينيون بخداعهم ومكرهم وخيانتهم »

كلمات قالها اسكندر المقدوني ذو القرنين، عندما تقدم اليه عظماء المملكة ، ملحين عليه في السير على رأس جيش عرمرم ، لمقاتلة عاهل الفرس داريوس ، واقتناصه في عقر داره ، قبل ان يعمد هو الى مهاجمة اليونان . والقضاء على سلطتها .

كان للاسكندر خصوم من أبناء قومه وجلدته ، هم القواد الاثينيون الذين ناصبوه العداء ، واقسموا ان ينتزعوا منه السلطان وان ينفردوا بالحكم دون سواهم . لا محبة منهم في الشعب أو غيرة على مناقع البلاد ، بل ارضاء لشهواتهم وتنفيذاً لاغراضهم . فعزم الاسكندر على ضربهم الضربة القاضية ، اعتقاداً منه بان العدو الداخلي أشد خطراً في بعض الظروف من العدو الخارجي . ولذلك كان جوابه لانصاره:

« لا يقلقني داريوس بجيشه الجرار بقدر ما يقلقني القواد الاثينيون بخداعهم ومكرهم وخيانتهم »

***

تلك هي أيضاً النصيحة الصائبة التي عملت بها الامة المصرية . وتلك هي الحكمة البليغة التي سارت عليها ، في جهادها المقدس لنيل أمانيها وتحقيق آمالها .

امامنا نحن أيضاً داريوس آخر . ولكن امامنا قواد آثينيون . تآمروا على الأمة وناصبوها العداء .

امامنا عدو خارجي ينبغي علينا ان نحاربه لا بجيوش جرارة لانملكها وانما بسلاح الحق القاطع . ولكن امامنا أيضا عدو داخلي ينبغي ان تنتضي عليه أولا . وتضربه الضربة القاضية التي لاقيام له بعدها .

نهضت مصر سنة ١٩١٩ من سباتها العميق ووثبت الأمة وثبتها تلك . ورفعت صوتها عاليا مطالبة بالوقاء بالعهود المقطوعة ورد الحقوق لاصحابها . ورفع النير الاجنبي عن عنق لم يألفه .

فاضطربت بريطانيا العظمى واستولى عليها الفزع . واضطرت ازاء نقمة واحدة برسلها أربعة عشر مليوناً من الانواء ـ ان تخفض من كبريائها . وتعترف ولو مبدئياً بحق كانت تنكره او تتجاهله .

ولكن الانقسام دب بين صفوف المجاهدين فأخذنا نتقاتل بعضنا . ونسينا أو تناسينا ان هناك عدواً ينظر الينا فرحاً طربا . ويصفق مهللا لانقسامنا وتخاذلنا . ذلك لانه سار بمقتضى مثل الغربيين القائل : « فرق تسد » ففاز ببغيته . ونال مأربه .

تلك هي سياسته . وتلك هي خطته الاستعمارية . يرمي الشقاق بين أبناء الوطن الواحد . ويقف متفرجا عليهم وهم يتقاذفون بجارح الكلام والتعبير . يمزق الواحد منهم الآخر في سبيل مبدأ سياسي أو خطة حزبية . وهو هو العدو الألد يدعونه يمرح في البلاد ضاحكا هازئا . يستعبد في آن واحد الشعب وحكومته . ويستولي على مرافق الوطن . ويستغل خيراته لنفسه ولفائدته .

تلك كانت حالنا بالامس . وهذه هي حالنا اليوم . وقد أدرك الزعماء القابضون على قياد الشعب هذه الحقيقة فبادروا الى اعادة تنظيم الصفوف . للسير من جديد في سبيل الجهاد الصحيح .

***

ينبغي علينا ان نقضي أولا على العدو الداخلي . على الوزارة الاثيمة التي تربعت في دست الحكم رغم ارادتنا . مستعينة بحراب الاجنبي . ثم على ذلك العدو الخارجي الذي يظن انه ضربنا في الصميم وانا اسيناجة هامدة لاحياة فينا ولا نشاط .

وفي اتحادنا القضاء على العدوين معاً . ذلك الاتحاد الذي طالما صبونا اليه . والذي قال الزعيم الاكبر سعد باشا انه لاحياة لنا الا به . والذي أعلنه الأحزاب المؤتلفة وأقسمت أن تحافظ عليه .

والذي قال عنه عدلي باشا في حديثه مع احد محرري زميلتنا « البيوار » مانصه :

« هذا الاتحاد كان قد أصبح ضرورة لازمة لحياتنا السياسية . فقد أزاحت الأمة عن نفسها كابوساً . وفهمت ان المنازعات الداخلية لا يمكن الا أن تكون مشئومة العواقب . وكان الوقت قد حان لأن تفهم ذلك . بل لا نستطيع ولا ينبغي لنا أن ندع للخلافات والانقسامات الحزبية سبيلا الى أنفسنا . فان ذلك لا يؤدي الا الى ضياع ثمرات جهودنا »

كلمات يجب على كل مصري أن ينقشها باحرف من ذهب على صفحات قلبه . وأن يعود اليها كلما مست الحاجة الى ذلك — وان تمس تلك الحاجة ان شاء الله .

سوف تجرى الانتخابات المقبلة كما قال عدلي باشا في حديثه الذي تقدمت الاشارة اليه في جو التعاون الصادق بين مختلف الاحزاب . فلن يكون هناك ضغط حكومي على الناس . أما الوزارة الحالية فلا بد أن تكون شاعرة بأنها

أضعف من ان تقوى على خنق صوت الضمير القومي

وعندما يلتئم مجلس النواب . يصدر حكمه القاسي على هذه الوزارة فتخلع عن دستها خلعاً . وتطرد من مراكزها طرداً . وتطرح جانباً كما تطرح الاعضاء الفاسدة .

واذ ذاك تقف مصر من جديد فى وجه العدو الخارجي وهي كالبنيان المرصوص أو كالغصن الخصيب . كتلة واحدة لا تتجزأ .

اذ ذاك . وبعد القضاء على « الاسواد الآثمين » تهاجم « داريوس » الجبار . ونعمل على تحقيق الامنية العظمي . والأمل يملأ الافئدة . فنحيك بايدينا علم الحرية والاستقلال . ونرفعه خافقاً في فضاء مصر .

(د . م)

السيدة نبويه موسى

ووزير المعارف

نشرت « لجنة الدفاع عن صالح تعليم البنات » بياناً مطولاً فى الصحف اليومية بمناسبة الحملة الشكرة التي يحملها على باشا ماهر وزير المعارف على السيدة نبويه موسى فرأينا واجباً علينا ان نقول كلمة فى هذا الموضوع .

على باشا ماهر رجل عنيد حقود . حمل ضغينة على السيدة نبويه موسي . فاخذ يحمل عليها . كما جاء فى البيان المشار اليه . دون شفقة او رحمة . ولقد اراد منذ شهر ان يضربها الضربة القاضية فاخذ يحقق معها بلا مبرر فقامت عليه جميع الصحف فعدل عن ذلك مضطراً ولهذا أخذ يفكر الآن فى أمر آخر للهجوم عليها هو ادعى الى الغرابة من مشروعه الاول وذلك أن يثبت انها غير كفء لادارة مدرستها . وهو يعلم ان الحق مع القوة ، وهو قوى قادر فليس فى استطاعة احد مخالفته من موظفى الديوان ولا من موظفى المدرسة نفسها

يطعن الوزير فى مقدرة السيدة نبوية موسى . ويحاول ان ينال من كرامتها . وان يشكر عليها كل كفاءة فى ادارة شئون مدرستها . لا حبا منه برقي التعليم أو غيرة على المدارس والمعارف . بل تحقيقاً لاغراض يعرفها هو ويسعى اليها . وربما كان غيره ايضاً يعرفها .

ثم ان علي ماهر باشا الذى حشروه وزيراً للمعارف . هو آخر من يحق له ان يطعن فى كفاءة الغير . ولا يتسع المجال الى سرد حياته واعمالها فقد كان طالبا الى ان اصبح وزيراً للمعارف .

أما ماضيه وهو فى منصبه الاخير فانه اخترع فى فروع التعليم مالا حاجة لنا به الآن وما قام به أغنى الحكومات مالا وعلما فاخذ ينشئ مدارس لتعليم بنات الاغنياء وابنائهم تعليما خاصا من أموال الدولة كما اخذ يبدد المال في الرحلات والسفر وغيرها من الكماليات مع ان انجلترا نفسها وهي التي تنسج على منوالها لم تقم حكومتها بغير نشر التعليم العام فى الشعب اما المدارس العالية والخصوصية فيقوم بها افراد او جمعيات واذا لم يوجد هذا النوع من التعليم فى مصر الآن فسيوجد يوم تقوم الحكومة بواجبها نحو نشر التعليم في جميع طبقات الامة .

فكان على وزارة المعارف قبل ان تعنى بالكماليات ان تفكر فى زيادة المدارس الابتدائية والثانوية بقدر يقضي بها النظام الحالى لكي تهيء الطلبة للتعليم العالى . ولكن معاليه لم يفعل شيئا من ذلك لانه ظن ان زيادة المدارس لا تورثه الفخار ولا تظهر للناس ثاقب فكره وطول باعه فى اختراع الجديد المستحدث ولذلك بدد مال الامة فى غايته الشخصية وكان كحاكم ظالم يأمر فقراء شعبه بصرف ما فى ايديهم من النقود فى السينما والملاهي والتمثيل لترقي مداركهم وهم يتضورون جوعا وقد فاته أنهم فى حاجة الى الغذاء أشد من حاجتهم الى الكماليات

وهكذا الشعب المصرى المتعطش الى التعليم ليس من الحكمة سد أبواب المدارس فى وجوه شبانه وبناته لقلة المدارس وصرف المال جزافاً فى الكماليات التى لا تعنى بها حكومة حازمة الا بعد ان تقوم بواجبها نحو نشر التعليم فى عامة الشعب . ولكن هل يهم معالي الوزير صالح مصر بقدر مايهمه ذكر اسمه والثناء عليه ووضعه فى أول كشوف المخترعين بعد ان كان فى أواخر كشوف الامتحان .

هذا هو الوزير الذى يحمل حملاته الشعواء على سيدة اعترف لها الجميع بالمقدرة فالكفاءة وبرهنت على ذلك بالاعمال الجليلة التى قامت بها كمدرسة ومربية ومديرة لدور التعليم

وان ماضي السيدة نبوية موسي لخير اثبات لما نروى . وأعظم برهان للرد على مفتريات وزير ضرب بالمصلحة العامة عرض الحائط . وتمادى فى الغرور .

فأى خير ينتظر من وزارة كهذه يعمل كل عضو من أعضائها على محاربة الأمة . كل فى دائرة أعماله

فى دار الفلاح

دعت زميلتنا السياسة الغراء حضرات الصحفيين فى القاهرة والاسكندرية وبعض مراسلى الجرائد الاوربية الى تناول الشاي يوم الثلاثاء الماضى على سطح «دار الفلاح» التى اقامتها بالمعرض الصناعى والزراعى نموذجا للتصميم الذى نال الجائزة الاولى فى مسابقة « السياسة »

فأجاب الدعوة عدد كثير من الصحفيين . وبعد تفقد الطابق الارضى صعدوا الى سطح الدار حيث أعدت لهم الموائد فتناولوا الشاى والحلوى .

ثم القى الدكتور حسين بك هيكل رئيس تحرير السياسة خطبة وجيزة جاء فيها على ذكر الفائدة المرجوة من انتشار بناء « دار الفلاح » وشكر زملاءه على تلبيتهم الدعوة . وانصرف الجميع بعد ان دون كل منهم ملاحظة فى دفتر «دار الفلاح» لتحفظ كتذكار حسن تلك الزيارة .

رواية الامل ١٨

قمر اسرائيل

بقلم السير ه. رايدر هاجارد

الفصل السادس

أرض جوشن

دخلنا جوشن البلدة. ولا يمكن أن يقال عنها كثير. فهي بلد صغير. خيمت عليها الفاقة واليؤس فتركت عليها منظراً موحشاً كئيباً. وهي مكونة من أكواخ صغيرة من الطين الأخضر وفي وسطها بناء كبير من الطين أيضاً وعلى مدخله عمودان من الطوب الأحمر وقد قيل لنا أن ذلك هو معبد اليهود والذي لا يدخل في حجره الداخلية الا كبار رؤسائهم الدينيين. وقد ضحكت من منظر هذا المعبد ولكن الامير سيتي انتهرني قائلا: ان المرء لا يحكم بمجرد الظواهر فكم من نفس عالية وروح طيبة في جسم مشوه وشكل قبيح. فكيف تقدر الآلهة بالنقاص الى زخرف معبدها.

عسكرنا خارج المدينة حيث ضربت الخيام بسرعة فائقة وعلمنا أن عدد سكان هذه المدينة مضافاً اليه سكان القرى المجاورة لا يزيد على عشرة آلاف نسمة. وقد شاهدنا منهم كثيرين يدورون متجولين حولنا متفرجين على خيامنا. وكان لرجالهم نظرات حادة متوحشة وبين نسائهم كثير من الجميلات والعجوزات منهن ملوءات الأجسام ونظراتهن أقل حدة من نظرات الرجال. أما أطفالهم وأولادهم فعلى جانب عظيم من البهاء والجمال. ومعظمهم يلبسون ثياباً خشنة مفككة النسيج ذات لون يضرب الى السواد. أما ثياب النساء فمن النيل الابيض. وبصرف النظر عن مظاهر الرخاء في الزرع والماشية فان حلى النساء كانت قليلة أو ربما كن يخفينها عن أعيننا.

وكان من السهل علينا أن نفهم مقدار كراهة هؤلاء القوم لنا نحن المصريين بل يكاد المرء أن يرى نظراتهم الينا نائلة بالازدراء والاحتقار والكراهية. وكنت أحسهم يهمسون بين بعضهم - هؤلاء هم عبدة الاوثان وكانوا أيضاً يتسادلون عن آلهتنا - الثور - وذلك يرجع لجهلهم ديننا. اذ كانوا يظنون أننا نعبد العجل ابيس. كما كان في الحقيقة كثير من العامة يعتقدون كذلك. بدلا من أن يعتبروا هذا الحيوان المقدس كرمز لقوة الطبيعة - وقد فعل اليهود أيضاً أكثر من ذلك. فاول ليلة قضيناها ذبحوا عجلا كبيراً يشابه العجل أبيس ورموه حيث وجدناه في الصباح على باب معسكرنا!

وكان العجل ممدداً ومشخناجسمه بالاشواك الغليظة وحوله كثير من الخناجر التي لم تكن فارقت الحياة بعد. وذلك أنهم ظنوا أن الخنساء من آلهتنا أيضاً. ولم يعلموا أنها رمز يمثل الخالق العظيم لأنها تجمع الطمى بأرجلها وتضع فيه لقاحها وتقسّ أفراخها من الطمي. كما خلق الله الناس من طين ونفخ فيهم الحياة.

وقد أثارت كل تلك الاهانات غضب الجميع ما عدا الأمير الذي ضحك من سخافة هؤلاء العامة من اليهود غير أنه حدث أيضاً أسوأ من ذلك. فان أحد الجنود عمل من قمل النبيذ فاهان يهودية عذراء حين كانت تستقي من مورد ماء. وانتشر خبر ذلك الحادث في المدينة فتجمع منهم آلاف واندفعوا نحو مدخل المعسكر صائحين طالبين الانتقام مهددين حتى اضطررنا الى نداء قوة الحرس التي لبت واصطفت في انتظام.

ولما علم الأمير بذلك أرسل في طلب الفتاة وأهلها لفحص الشكوى. فحضرت الفتاة باكية مولولة ممزقة الثياب وكانت ترمي رأسها بالتراب ويظهر أنها لم ينلها أي أذى من ذلك الجندي الذي هربت بعيداً عنه. فأمرها الأمير أن تدله على الجندي اذا ما أمكنها معرفته فأشارت إلى أحد جنود حرس الكونت امنابيس وكان في وجهه آثر خدش يظن انه حدث بفعل أظافر امرأة. ولما سئل الجندي أجاب بانه يذكر قليلا عن هذه الحادثة ولكنه اعترف بانه رأى هذه الفتاة على ضفة القناة وانه داعبها ملاطفاً في أول الليل.

وهنا طلب أقارب الفتاة رأس ذلك الجندي لأنه أهان فتاة من أعرق عائلات اليهود. فرفض سيتي طلبهم وأجاب بن الجريمة لا تستحق الاعدام وان الجندي سينال عقابه على ذلك بأن يجلد علناً أمام الجمهور. وهنا ابتدرى الكونت امنابيس الذي كان محباً لجنوده وطلب في غضب ألا يمس أحد رجاله بسوء بسبب أنه داعب أحدى بنات اليهود الخليعات اذ ما الذي حدا بها إلى التجول منفردة ليلا على ضفة القنال وفي ضوء القمر. وأضاف أنه اذا ما أنزلت برجله هذه العقوبة فسوف يرحل بجنوده عائداً من حيث أتى ليرفع أمره الى فرعون

فأومأ الأمير مستشيراً برأي المستشارين ثم أمر الفتاة وأهلها أن يرفعوا شكواهم الى فرعون حيث أن الحكم في هذه الدعوى أصبح من اختصاص محكمة فرعون العليا التي يجب أن يظهروا أمامها بعد شهر وهناك يطلبون القصاص من الجندي.

فانصرفوا جميعاً حانقين وهم يقولون أن امنابيس نفسه أهان ابنتهم أكثر من خادمه.

وخشت هذه الحادثة بأننا وجدنا ذلك الجندى فى الليلة التالية مقتولا . ممزقاً بخناجر كثيرة كانت لا تزال مغمدة فى جسده . وقد اختفت الفتاة وأقاربها لأنهم كانوا قد هربوا الى الصحراء ولم نتمكن من العثور على أثر للفتاة . فكنا أمام الأمر الواقع ولم يكن لنا ما نعمله غير دفن هذه الضحية .

وفى اليوم التالى عقد المجلس باحتفال عظيم فأقيمت منصة عالية جلس عليها الأمير سيتى وبجانبه الكونت امينامبس وخانهم المستشارون والكتاب وكنت من بين الأخيرين . ثم علمنا بعد افتتاح المجلس أن النبيين اللذين رأيتهما فى مجلس فرعون الاعلى متغيبان عن أرض جوشن وقد قيل لنا أنهما رحلا قبيل حضورنا لتقديم القربان إلى الآلهة ولا يعلم أحد متى يعودان . فتقدم نيابة عنهما بعض الشيوخ والقسس وبدأوا يسمعون شكواهم وحالتهم بطريقة غير مفهومة وطالما كانوا يتكلمون معا وبسرعة مما جعل مهمة الترجمة شاقة جداً لا سيما وأنهم ادعوا عدم معرفة لغة المصريين .

وزيادة على ذلك فقد قصوا تاريخهم من عهد وصولهم الى مصر منذ مئات السنين حيث رحب بهم وزير فرعون الاكبر الندعو يوسف والذى كان ذا بطش وسلطان وهو من سلالتهم . وفى عهده خزنت الغلال لسنين القحط والجدب . أما فرعون فكان من ملوك الرعاة (الهكسوس) وفى عهد هؤلاء الملوك لاقى اليهود تعضيداً كثيراً لصلة الدم والقرابة التى بينهم وبينهم حتى أمسى اليهود وأصبح لهم نفوذ عظيم . ولما انقرض الهكسوس بدأ الفراعنة يتخوفون من اليهود الذين كانوا موضع كراهتهم والى هنا انتهت قصتهم فى اليوم الأول .

وفى اليوم التالى بدأوا يقصون كيف ابتدأ عهد اضطهادهم الذى ما زالوا تحته يئنون . ولما تكاثر خلقهم وتسلحهم وعظم عددهم أوقع بهم رمسيس العظيم من الظلم أشده وأمر أن يقتل مواليدهم الذكور ولو أن هذا الأمر لم ينفذ تماماً لان ابنة رمسيس التى التقطت موسى من النهر طلبت العفو والشفاعة وأجيبت الى طلبها .

وهنا تعب الامير سيتى من شدة الحرارة فأوقف الجلسة وأجلها إلى اليوم التالى . وأمر باحضار عربة عادية وأخذنى بصحبته وعبثاً حاولت أن أثنى الامير عن عزمه على الخروج بدون حرسه فلم أفلح إذ قال : أريد أن أتفقد بنفسى هؤلاء القوم كيف يشتغلون ويعملون .

وأخذنا صبياً من اليهود ليجرى أمام العربة وليقوم مقام الدليل . وسارت بنا العربة على ضفة النهر حيث كان اليهود يشتغلون بضرب الطوب وصنعه من الطمى . ثم يجففونه على حرارة الشمس . ويرسلونه إلى عواصم البلاد فى قوارب كانت تشحن يومياً . للأبنية التى كان يقيمها فرعون . فكان أفوف من الناس يقومون بهذا العمل تحت أمرة رجال فرعون الذين كانوا يراقبون العمل أيضاً ويقومون بعد الطوب ويدونون ذلك فى مذكرات . وكان رجال فرعون هؤلاء على جانب عظيم من الغلظة والوحشية لأن معظمهم كانوا من طبقة الزعاع . فكانوا يعاملون عبيدهم اليهود بأقسى معاملة ولا يكلمونهم الا بأقبح الالفاظ . ولاحظنا زحاما فى مكان علا فيه الصراخ والعويل . فوقفنا لنرى الخبر . فوجدنا صبياً مطروحا على الارض والدم يسيل منه من ضرب السياط . فبإشارة من الأمير سألت ماذا فعل هذا الصبى حتى أصابه هذا العقاب . فأجاب الملاحظ وحرسه يخشونه - لانهم لا يعلمون من نحن - ان ذلك الصبى لم يتم بعمله المفروض عليه اذ أنه قدم نصف المقدار المطلوب منه من الطوب .

فأجاب الامير بسكون أطلق سراحه يا هذا .

فقال الملاحظ من أنت حتى تعطينى أمراً كهذا . اذهبا عنى وإلا كان نصيبكما نصيب ذلك الصبى . ثم عكف على ضرب الصبى .

فنظر اليه سيتى وابيضت شفتاه وأشار الى أن أعطه . فقلت صارخا . أيها الكلب أتعرف أمام من أنت تتكلم ؟

فقال لا أعلم وذلك لا يهمنى . عليكم أيها الحراس بهما !

خلع الامير عباءته التى كانت تخفى ثيابه الرسمية وظهر سيتى فى ثيابه المذهبة وعليها شارة الامارة ذات العلامات السوداء الحمراء ثم رفع ذراعه اليمنى والتى كان عليها شارة فرعون بهمته للوكيه . فوقف الحرس على صرخة جدهم الذى كان أكثرهم علما وقال : يا آله . صاحب السمو ولى عهد فرعون أمير مصر . وعلى أثر ذلك خر الكل سجوداً .

فقال الامير قف أيها الصبى وأجبنى عن سبب عدم القيام بواجبك ولماذا قصرت فيما فرض عليك عمله .

فتطلع الصبى للامير وقام ناسيا ما به من الالم المبرح من فرط تعجبه وقال باكيا وبلغة ركيكة :

لسيين يا سيدى ! أولها أنى عاجز نصف مشلول . أنظر إلى ذراعى اليسرى هذه يا سيدى . وكشف عن ذراع رفيعه كالعصا . لذلك لا يمكننى انجاز عمل سريعاً . والسبب الثانى أن والدتى التى أنا وحيدها أرملة . وليس عندنا أحد وليس فى المنزل خلافها . وهى مريضة دائما وراقدة فى حجرتها فليس لدينا من يمكنه تجهيز التبن لعمل الطوب تنفيذاً لأمر فرعون . ويجب على أن أضيع ساعات كثيرة لجمع التبن . اذ ليس لدى نقود أستأجر بها من يقوم بذلك لمساعدتى .

فقال الأمير . يا أنا .

(يتبع)

الله الجهود توحدت

راح الشقاء وحل بعد هناء ... والتام جرح الشعب يا حواء
إن كان عز عليك أن يتفرقوا ... فاليوم يجمع أهل مصر لواء
فحق بأن كنانة الله التي ... قد خصها بالذكر ليس نساء
وتيقني أن الجهود توحدت ... ولسوف تبقى هكذا الأهواء
لما اشتكى قلب البلاد من الأسى ... قامت تشاطره الأسى الأعضاء
مصر الأسيفة تشتكي مما بها ... وبمصر مما تشتكي أدواء
والله قيض للبلاد من الشرى ... أسداً وشمساً في الوغى أكفاء
آلوا ليتشلن من هذا الردي ... مصر التي نزلت بها الارزاء
يا رب حقق ما نمنوا أوفيا أمنـــاء ... فيما نمنوا أوفيا أمنـــاء

حسن صلاح الدين

نظام الارث في تركيا

القانون المدني الجديد

قانون غريب هو أول ما وضع في بلاد اسلامية

كل يوم يحمل الينا نبأ جديد عن التغييرات التي يدخلها الأتراك على أحوالهم الاجتماعية. ويعرف القراء أنهم طردوا الخلافة وأبدلوا الطربوش بالقبعة وألغوا الكتابيا وبدلوا وغيروا في نظام الأوقاف.

وقد جاءتنا أخيراً أنباء تدل على أنهم تجاوزوا حتى هذا الحد وعدلوا في نظام التوارث فلم يتركوها كما هي معروفة في الشريعة الاسلامية بل وضعوا لها نظاماً جديداً مما كانت رغبتنا في كسر التقاليد واتباع سنة التطور الاجتماعي فانا لا نوافق عليه. وهانحن ننشر هذا النظام الذي سنته الحكومة التركية ليطلع عليه القراء وهو وكانت هذه التغييرات الجريئة سبباً في أن قال كثير من الباحثين أن الترك لم يعودوا يدينون بالتقاليد الدينية ولا بما قرره الفقهاء من الانظمة والقواعد.

***

يوزع الارث كما يأتي :—

في الدرجة الاولى

ينتقل مال المتوفى في الدرجة الاولى الى ابن الزوجة او الزوج المتوفي وابنه واذا كان لهما ابن وحيد أو ابنة وحيدة فينتقل المال له أو لها.

واذا توفي أحد أبنائها أو ابن أحدهما قبل وفاة أبيه أو أمه فيعطي نصيبه من ارث أبيه أو أمه الى الابناء الاحياء للأب أو للأم أو لأحفادهما. واذا كان هنالك غلام أو حفيد فلا يأخذ بهذه الواسطة الذين يعتبرون في مقام الوارثين شيئاً. واذا توفي الولد أو الفتاة من الأب أو الأم من دون عقب فينتقل نصيبهما الى الأولاد والأحفاد الآخرين. لا فرق في الارث بين الذكر والأنثى.

في الدرجة الثانية

اذا لم يكن للمتوفى ولد أو ابنة أو حفيد فينتقل ماله في الدرجة الثانية الى أبيه وأمه أو الى أبنائهما أو أحفادهما.

وما دام الأب والأم على قيد الحياة فيأخذ كل منهما نصيباً متساوياً واذا توفي أحدهما قبل الآخر ولم يكن له ولد فيأخذ الباقون المال كله واذا توفي الأب والأم قبل ذلك فينتقل نصيب الأب الى أولاده ويعطي نصيب الزوجة أيضاً لأولادها. واذا لم يكن لأحدهما أولاد أو أحفاد فتعطي حصة هؤلاء الى أولئك.

في الدرجة الثالثة

الوارثون في الدرجة الثالثة هم الجدان والجدتان وأولادهما وأحفادهما.

يعطي للجدين والجدتين للأب والأم اذا كانوا على قيد الحياة نصيب متساو من الارث. واذا توفي أحدهما فيقوم ابنه أو حفيده مقامه. واذا لم يكن له غلام أو حفيد فينتقل نصيبه الى زوجه الباقية على قيد الحياة.

واذا لم يكن الجد أو الجدة للأب أحياء ولم يكن لهما أبناء أو أحفاد فينتقل نصيبهما الى الجد والجدة في الجانب الآخر والى أبنائهما او لأحفادهما ويأخذون النصيب كاملا ويعامل الأولاد والأحفاد الذين هم في هذه الدرجة معاملة أولادهم وأحفادهم في الدرجة الاولى

درجة ثالثة أيضاً

اذا كان لأحد الأولاد او الأحفاد في الدرجة الاولى والثانية والثالثة حق في ارث من جهات متعددة فيأخذ نصيبه من الجميع. ولا يأخذ وارثوا الدرجة الثانية شيئاً اذا كان هنالك وارثون في الدرجة الأولى ولا يأخذ وارثو

الدرجة الثالثة شيئاً اذا كان هنالك وارثون في الدرجة الثانية وانما يعطي حق الانتفاع بالسدس لأب المتوفي أو لوالدته أو لوالديه اذا كانا على قيد الحياة ولو كان له أبن أو أحفاد

نصيب الزوج

يأخذ الزوج الربع من ارث زوجته اذا جاء مع وارثي الدرجة الاولى ويأخذ النصف اذا جاء مع وارثي الدرجة الثانية أوهم الأجداد والجدات .

واذا كان هنالك أجداد أو جدات في مقام الوارثين مع أولادهم وأحفادهم فتعطي حصص هؤلاء الى الزوجة أو الزوج .

واذا لم يكن هنالك وارثون في الدرجة الاولى والثانية او اذا لم يكن هنالك أحد من الاجداد أو الجدات فيئول جميع ارث الزوجة لزوجها .

نحن والزملاء

منذ بضعة أسابيع نبهنا زملاءنا الصحفيين الى أنهم غير متضامنين . وانهم لا توجد لهم نقابة تجمع بينهم وتنهض بمصالحهم بما الهيئات الأخرى كلها لها نقابات تمثلها وتسير على مصالحها . وما نبهنا الى ذلك زاعمين أننا نرشدهم الى شيء غائب عنهم وانما أردنا أن يكون صوت زميلهم هذه الجديدة مساعداً لهم على تناسي ما بينهم من الخلافات في مسألة تأليف النقابة .

والآن يسرنا أن نعلم أن أمنيتنا هذه أوشكت أن تتحقق لأن زملاءنا الصحفيين اجتمعوا واتفقوا على تأليف نقابة عامة لهم وشرعوا في وضع قانون لها . وقريباً نرانا ان شاء الله وقد جمعتهم جلسة النقابة فصاروا في مهتهم يداً واحدة هي يد الأخاء والتضامن .

ولئن كانوا قد قابلوا ندائنا في مبدأ الامر بالسكوت وما زالوا يقابلونه بتجاهل فان الذي يهمنا هو أنهم دفنوا خلافاتهم واتحدوا

الصحافة

والقومسيون الدكتاتوري

يظهر أن الروح الرجعية البالية السائدة في دوائر الحكم نحو الصحافة قد انبثت في هيئة القومسيون الدكتاتوري ببلدية الاسكندرية التي سادها أن يقوم الصحفيون بواجباتهم نحو الجمهور فبدلوا بآرائهم في صدد التوضي التي لا تزال تنخر في جسم البلدية والاضطراب الذي عشش في جميع أنحائها . لقد وقف الاستاذ سعيد بك طليمات ينادي بوجوب مطاردة الصحفيين وسد الابواب والنوافذ دونهم حتى لا تتسرب اليهم أنباء البلدية فتكشف المخازي وتفضح الألاعيب ونحن ننقل فيما يلي عن محضر احدى الجلسات الرسمية ملخص ما قاله في هذا الصدد . قال اعزه الله به حرفياً :

« ان بعض الصحف تحمل على البلدية حملات منكرة وقد كانت هذه الحملات في أول الأمر تتعلق بالصالح العام فامتدت اليوم الى الاشخاص فرئيس القومسيون البلدي وأعضاء هذه الهيئة والمدير العام ومعه كبار الموظفين لم ينجوا من هذه المطاعن . وقد تشربت بعض الصحف تعريضاً جارحاً فأخذ الناس يتساءلون : كيف استطاعت هذه الصحف أن تصل الى المعلومات التي بنت عليها نقدها ومطاعنها ؟ كذلك لوحظ أن بعض أعضاء القومسيون ينشرون مقالات شديدة اللهجة — ولا أقول أنهم جاوزوا الحدود المشروعة لان حرية الرأي أمر مسلم به — فترتب على ذلك أن الجرائد تجرأت على المقالة في مطاعنها ووقع من جراء ذلك ما قد ذكره الآن جناب المدير من الحوادث »

« ولست أدري ما هو العلاج الذي يمكننا به تلافي هذه الحالة التي لا أرى بدأ مع الاسف من نعتها بأنها محزنة . وأكبر اعتقادي أن جناب الوكيل لم يجرح من بأنه أننا قد قررنا في وقت ما رفع الدعوى على احدى الجرائد لانها طعنت في أعضاء القومسيون وأعضاء المأمورية ولكن هل تعتقدون أن هذا العلاج شاف ؟ لا أظن . قد تكون النتيجة عكس ما تريد وعندي أن العلاج يأتي بطبيعة الحال عند ما نضع سداً محكماً للمنافذ التي يتسرب منها الى الجرائد ما يجري عندنا ولحضرتكم الرأي الموفق . »

هذه خلاصة أقوال الاستاذ سعيد بك طليمات وهي تدل على روح جاهلية عتيقة بالية لا تزال تتردد في بعض الصدور ولا تتفق مع روح هذا العصر ولا يمكن أن تعيش الا اذا ماتت الديموقراطية في العالم وماتت معها الحرية واستقلال الفكر .

وقد علمنا أن القومسيون تناقش في احدى جلساته الاخيرة في نقد الصحافة لاعماله واصدر القرار الآتي :

« ان القومسيون الاداري الذي يقبل عن طيب خاطر كل مناقشة حرة بواسطة الصحافة لا يمكنه أن يقبل بوجه من الوجوه أن يكون حضرات أعضائه الافاضل (كذا) عرضة للطعن المستتر الذي يمس أشخاصهم ولذلك يكلف مستشار البلدية القضائي أن يدرس الاجراءات الواجب اتخاذها ضد الصحافة » .

ونحن نلاحظ من ناحيتنا أننا سنرى كيف تقتلع الصحافة هذه الروح البالية المغروسة في بعض الصدور لتغرس مكانها روح الديموقراطية الصحيحة التي تتمشى مع روح العصر ورقيه وآدابه .

اسكندري

لذة الحياة في كفاحها ، ولولا مرارة شقائها ما كانت حلاوة نعيمها .

لا تيأس فيأسك أكثر من اليأس نفسه .

الشباب تزق وغرور وحده . والشيخوخة وقار وحكمة وأناة .

الكلمة الطيبة لا تزول اثرها من القلوب

كل واحد بدوره

شوف سعد بين عدلى وثروت | واتفين حدا دار النـــواب | قالوا له بلّه ما تخشش | يا ابو فرت واسع جه دورك
وجه سي زيور يسلامته | عاوز يفوت ويخش البـــاب | انت اللي بره دلوقتى روح بقى وداوى أمورك

ملكة رومانيا وحفيدها

أذاع البرق فى الشهر المنصرم خبر تنازل ولي عهد رومانيا الأمير كارول عن حقوقه فى الملك . وسبب ذلك انه عقد زواجه على فتاة لا تنتمي الى احدى الأسر المالكة فغضب عليه أهله ورجال البلاد . وطلبوا اليه أن يهجر زوجته فأبى وفضل ان يتنازل عن حقه فى العرش . ويمثل هذا الرسم ملكة رومانيا أمى والدة الأمير كارول وحفيدها أبى ابن الأمير .

{مطبعة البلاغ بمصر}